

تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة شقراء أنموذجاً)

A proposed vision to activate the role of community partnership in
supporting scientific research to achieve the vision of the Kingdom of Saudi
Arabia 2030 (Shaqra University as a model)

إعداد

د. فلاح بن خلف العجرفي

أستاذ الإدارة التربوية المشارك – كلية التربية بالدوادمي – جامعة شقراء

Dr. Falah bin Khalaf Al-Ajrafi

Associate Professor of educational administration and co-planning, College
of Education, Shaqra University

تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة شقراء أنموذجا)

إعداد

د. فلاح بن خلف العجرفي

أستاذ الإدارة التربوية المشارك - كلية التربية بالدوادمي - جامعة شقراء

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وبلغ عدد مجتمع وعينة الدراسة (432) عضو هيئة تدريس بكليات الجامعة بمحافظة الدوادمي، واستعانت بالاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشراكة المجتمعية لها دور في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة 2030 بدرجة متوسطة، كما تبين وجود معوقات تواجه تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء من أبرزها نظرة المجتمع للجامعة بأنها مقر أكاديمي لتدريس الطلاب فقط وضعف وعي المجتمع بما تمتلكه الجامعة من إمكانيات، والاجراءات الادارية التي تعرقل إقامة شراكات مجتمعية حقيقية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لدور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة 2030 من أبرز ملامحه تحويل توصيات البحوث العلمية والمؤتمرات والندوات إلى إجراءات تطبيقية ومتابعة تفعيلها، وعمل وحدات بحثية متخصصة داخل الجامعة لمصلحة مؤسسات المجتمع الإنتاجية وفق شراكات بآليات وضوابط متفق عليها من كلا الطرفين لتحقيق المنفعة المشتركة، وعمل قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعة وبين مؤسسات المجتمع لتبادل البيانات والمعلومات والاستشارات العلمية والتطبيقية.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، دعم البحث العلمي، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

A proposed vision to activate the role of community partnership in supporting scientific research to achieve the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 (Shaqra University as a model)

Dr. Falah bin Khalaf Al-Ajrafi

Abstract: The study aimed to present a proposal for activating the role of community partnership in supporting scientific research at Shaqra University to achieve the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. The study relied on the descriptive approach. The study sample and community numbered (432) faculty members in the university faculties in Dawadmi Governorate, and used the questionnaire as a tool for collecting information. The study concluded that community partnership has a role in supporting scientific research at Shaqra University in the light of the Kingdom's 2030 vision to a moderate degree. It also showed that there are obstacles facing activating the role of community partnership in supporting scientific research at Shaqra University, the most prominent of which is the community's view of the university as an academic headquarters. To teach students only and the lack of community awareness of the university's capabilities, and administrative procedures that impede the establishment of real community partnerships between the university and community institutions. The seminars refer to applied procedures and follow-up on their activation, and the work of specialized research units within the university for the benefit of the productive community institutions. It is in accordance with partnerships with mechanisms and controls agreed upon by both parties to achieve mutual benefit, and the creation of a joint database between the university and community institutions to exchange data, information, and scientific and applied consultations.

Keywords: Community Partnership, Scientific Research Support, Saudi Arabia's vision 2030.

المقدمة:

أصبحت الشراكة بين الجامعة والمجتمع واقعاً عملياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي حدثت في السنوات الأخيرة، حيث دخلت العلاقة بين الجامعة والمجتمع مرحلة جديدة تتطلب تعزيز الجهود المشتركة والجدادة للإعداد النوعي للأجيال القادمة، وأصبح البحث العلمي هو المحرك الحقيقي للتنمية والرهان الأساسي للتقدم بين المجتمعات، مما جعل الاهتمام به أولى أولويات الدول، ومن بينها المملكة العربية السعودية التي تسعى للحفاظ على مكانها وهويتها على المستويين الإقليمي والعالمي؛ وقد أعلنت المملكة العربية السعودية في أبريل 2016 رؤيتها الخاصة لمستقبل الدولة باستثمار مكامن قوتها من موقع استراتيجي متميز وقوة استثمارية رائدة وعمق عربي وإسلامي(نصر، والقرني، 2018، 698).

ويعتبر البحث العلمي حجر الزاوية في التنمية والتطوير، لما له من آثار إيجابية في مختلف الجوانب، كما أنه يساعد على إيجاد الحلول والكشف عن التحديات التي تواجه المجتمع، ويسهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية والحصول على جودة عالية للمنتجات والخدمات التي يستفيد منها المجتمع. وحيث أن المجتمع السعودي هو أول المستفيدين من جهود البحث والتطوير والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى تحقيق تنمية مستدامة يلاحظها جميع أفراد المجتمع، كما أن تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 لا يأتي إلا عن طريق البحث العلمي، ومن خلال شراكة مجتمعية فاعلة تسهم بشكل إيجابي في دعم تلك الجهود.

ويعد مدخل الشراكة المجتمعية أحد أهم مداخل إصلاح التعليم وتطويره في كثير من الدول المتقدمة، حيث تعتمد فلسفة هذه المدخل على أن الجامعة ليست هي المسؤولة الوحيدة عن التعليم، بل أصبح التعليم قضية مجتمعية تقوم على أساس دعم ومشاركة المجتمع المحيط بالجامعة، كما الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي هو استثمار طويل الأجل يهدف إلى تحقيق النمو والتطوير في كافة القطاعات وذلك بمشاركة المؤسسات التي لها تأثير مباشر في عملية البحث من حيث الدعم المادي والتنفيذ، وكذلك الأطراف المتوقع تأثرها بمخرجات تلك البحوث، ويتم ذلك بتضافر الجهود المخلصة لتحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالنفع على المجتمع بأسره(Bowers, 2017, 39).

وتهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إلى زيادة القدرة التنافسية للدولة وتصنيف جامعاتها مما يظهر أهمية دعم قطاع البحث العلمي والتطوير، حيث أن من أهداف المملكة كما جاء في الرؤية هو أن تكون من بين أفضل (10) دول في مؤشر التنافسية العالمية بحلول عام 2030، وهدف آخر يتمثل في وجود (5) جامعات سعودية ضمن أفضل (200) جامعة في التصنيف العالمي للجامعات مما يتطلب إجراء بحوث علمية عالية الجودة في جامعات المملكة (برنامج التحول الوطني، www.vision2030.gov.sa).

وجامعة شقراء من أحدث الجامعات السعودية، والتي صدر لها القرار السامي الملكي (رقم 7305 / م ب بتاريخ 3 / 9 / 1430 هـ) بإنشاء الجامعة، وذلك انطلاقاً من حرص حكومة المملكة وخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على خدمة مجتمع شقراء والمحافظات المجاورة لها؛ وهي إحدى الجامعات التي تسعى للتقدم والتطور في مجالات البحث العلمي والتي تنعكس إيجاباً على أبناء المجتمع السعودي في تلك المحافظات؛ وقد وضعت جامعة شقراء ضمن أهدافها الاستراتيجية تعزيز الشراكة مع المجتمع والمساهمة الفعالة في تنميته وخدمته (جامعة شقراء، www.su.edu.sa).

مشكلة الدراسة:

رغم زيادة عدد مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية والتي وصل عددها عام 2022م إلى (29) جامعة حكومية، و(34) جامعة وكلية أهلية حسب موقع وزارة التعليم، والتي يمكن أن تساهم في تطوير المجتمع السعودي بالعديد من البحوث العلمية والتطبيقية، ورغم زيادة عدد المؤسسات العامة والخاصة في المجتمع والتي يمكن أن تستفيد من هذه البحوث في تطوير أدائها وزيادة إنتاجيتها وإيجاد حلول للتحديات والمعوقات التي تواجهها إلا أن الشراكة والتفاعل بين مؤسسات التعليم العالي من جهة والمؤسسات العامة والخاصة من جهة أخرى مازال ضعيفاً للغاية؛ وهذا ما أكدته دراسة يحيى، وبوحديد (2020) والتي أرجعت ذلك لقناعة أصحاب المؤسسات العامة والخاصة إلى أن البحث العلمي مسئولية الجامعات ولديها ميزانيتها الخاصة كما أنها مدعومة من الدولة، كما أشارت دراسة السحيمات (2019) إلى تجاهل الجامعات في الوطن العربي وعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تجاهل مؤسسات المجتمع إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعات في مواجهة المعوقات وزيادة الانتاجية وتحسين الأداء، المختلفة. (يحيى وبوحديد، 2020، 50)، (السحيمات، 2019، 250).

وفي ظل توجه المملكة العربية السعودية لتحقيق رؤيتها 2030 في مجال التعليم العالي، واهتمام إدارة جامعة شقراء بأن تكون الجامعة في مصاف الجامعات السعودية التي تسعى لتحقيق هذه الرؤية، أنشأت جامعة شقراء مكتباً لتحقيق رؤية المملكة 2030 لتتقيد قطاعات الجامعة المختلفة حول الرؤية ودعم وتطوير المبادرات الطموحة من أبناء الجامعة، كما أنشأت مكتباً لتفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي، وقد تبنت الدراسة الحالية هذا الموضوع سعياً لتقديم تصور يمكن أن يساهم في شراكة فاعلة حقيقية بين الجامعة والمجتمع لدعم البحث العلمي. لذا سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

2. ما معوقات القيام بالشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. ما التصور المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. إبراز معوقات تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء التي تعيق تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
3. تقديم تصور مقترح للتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

من الناحية النظرية:

- قد تفيد الدراسة الحالية في الوقوف على واقع تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية، وإبراز أهم المعوقات التي يمكن أن تقف في طريق تفعيل دور تلك الشراكة، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في وضع آليات واقتراح حلول للتغلب على تلك العقبات بما يفعل دور الشراكة المجتمعية وأدواتها في دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية في ضوء خطة المملكة العربية السعودية 2030م.

من الناحية التطبيقية:

- تقديم تصور مقترح قد يفيد إدارة جامعة شقراء في تحديد متطلبات ومجالات تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحيط بها والتي تسهم في تحقيق برنامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030.
- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي سوف تسفر عنها لما ستقدمه من نتائج وتوصيات لفئات مختلفة مثل رؤساء الجامعات والمهتمين بالبحث العلمي.

مصطلحات الدراسة:

الشراكة المجتمعية Community Partnership

مدى إسهام مؤسسات المجتمع في الجهود التنموية بالجامعة بالمشاركة بالرأي أو بالتمويل أو بأي أسلوب آخر يؤدي إلى تنمية الجامعة وتحقيق أهدافها من خلال المساعدة في إنجاح برامجها التعليمية والاجتماعية. (القضيبين، 2021، 25)، وتعرف أيضا بأنها كل الممارسات التي تقوم بها الجامعة للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحيط ومدى مشاركة هذا المجتمع في تنمية الجامعة في كافة المجالات. (Vaterlaus, 2017, 41).

ويلاحظ على تلك التعريفات أنها عرفت الشراكة المجتمعية بأنها التواصل مع مؤسسات المجتمع وتلقي أوجه الدعم المختلفة للعمل على تنمية الجامعات ودعمها في أداء وظيفتها الأساسية في تعليم الطلاب بها. ولذلك تم تعريف الشراكة المجتمعية في الدراسة الحالية إجرائيا بأنها: تعاون مثمر بين جامعة شقراء ومؤسسات المجتمع المحيط بها لتبادل الرؤى والخبرات والدعم للنهوض بالمجتمع من خلال شراكة فاعلة تعود بالنفع على الطرفين ومن ثم على المجتمع.

دعم البحث العلمي Supporting Scientific Research

جهد علمي يهدف إلى تنمية المعرفة الانسانية في المجالات التي تقوم بها الجامعة ويخدم المجتمع(مهني، 2020، 190).

ويلاحظ على هذا التعريف أنه قصر دور البحث العلمي على تطوير المعرفة الإنسانية فقط من خلال الجامعات.

ولذلك تم تعريف دعم البحث العلمي في الدراسة الحالية إجرائيا بأنه: جهود يتم بذلها من قبل الجامعات من شأنها تحفيز الباحثين على إجراء بحوث ودراسات تخدم المجتمع والبيئة المحيطة والإنسانية بشكل عام وهذه الجهود يمكن أن يتشارك فيها كل من الجامعات والمؤسسات المجتمعية الأخرى.

رؤية المملكة العربية السعودية 2030م

تُعرف بأنها منهجا وخارطة طريق للعمل التنموي بالمملكة العربية السعودية حيث حددت التوجهات والسياسات العامة والأهداف والالتزامات لتكون المملكة نموذجا يحتذى به بين الدول في تحقيق أهداف تلك الرؤية (www.vision2030.gov.sa).

وإجرائيا: التزمت الدراسة بالتعريف السابق لمناسبته لموضوع الدراسة.

حدود الدراسة

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام 1443-1444 هـ.

الحد المكاني: كليات جامعة شقراء بمحافظة الدوادمي، وذلك لكونها بيئة الدراسة الحالية.

الاطار النظري:

فيما يلي عرضاً لمتغيرات الدراسة والتأصيل النظري لتلك المتغيرات للوقوف على طبيعتها والتي تمثلت في (رؤية المملكة العربية السعودية، 2030 - والشراكة المجتمعية - ودعم البحث العلمي) وذلك على النحو التالي:

أولاً: رؤية المملكة العربية السعودية 2030:

تحت رعاية ودعم الملك سلمان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك في أبريل 2016، تسعى هذه الرؤية للاستفادة من مكامن قوة المملكة في موقعها الاستراتيجي المتميز وقدرتها الاستثمارية الهائلة وعمقها العربي والإسلامي في تحقيقات طموحات الشعب السعودي. تعتمد الرؤية على ثلاث محاور هي المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح، حيث تتكامل هذه المحاور فيما بينها لتحقيق الاستفادة من كافة الموارد لتحقيق حياة أفضل للمجتمع السعودي (برنامج التحول الوطني، www.vision2030.gov.sa).

فالمجتمع الحيوي يشير إلى أهمية الدعم المستمر لأفراد المجتمع السعودي وذلك من خلال تمكينهم من الالتحاق بسوق العمل وتوفير فرص التدريب والتأهيل اللازم بالشراكة مع مؤسسات المجتمع. أما محور الاقتصاد المزدهر يؤكد على أهمية مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل وتخفيض معدل البطالة وارتفاع مساهمة مؤسسات المجتمع في الناتج المحلي بما يحقق التنمية الاقتصادية للمجتمع، كما أن محور وطن طموح يؤكد على أهمية التعاون والتنسيق وتكامل الأدوار بين مؤسسات المجتمع ومن بينها الجامعات لبناء قطاع أعمال يسهم في النهوض بالمجتمع.

1. دور المجتمع في رؤية المملكة 2030

تبدأ الرؤية من المجتمع وتنتهي إليه، حيث يمثل المحور الأول أساس تحقيق الرؤية إيماناً بأهمية مجتمع يعيش أفراداً وفق مبادئ الشريعة الإسلامية وفق منهج الوسطية والاعتدال، في بيئة إيجابية تتوافر فيها مقومات جودة الحياة، والمحور الثاني الاقتصاد المزدهر تركز الرؤية على إتاحة الفرص للجميع من خلال منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات

سوق العمل، أما المحور الثالث تركز الرؤية على رسم ملامح الحكومة الرشيدة الفاعلة بتعزيز مبادئ الشفافية والمحاسبية والاستغلال الأمثل للموارد بما يحقق أهداف هذه الرؤية الطموحة. (نصر والقرني، 2018).

2. دور البحث العلمي في رؤية المملكة 2030

أعلنت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 فيما يخص البحث العلمي عن هدفين أولهما الارتقاء بمنظومة البحث العلمي لتكون المملكة من أفضل (10) في مؤشر التنافسية العالمية، حيث تسعى رؤية المملكة 2030 إلى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتطوير التعليم وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية المناسبة، كما تسعى الرؤية أن تصبح (5) جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية، وتحسين جودة ونوعية البحوث العلمية وتشجيع الباحثين على النشر الدولي وحصول الطلاب على تصنيف متقدم وفق المؤشرات العالمية للتحصيل. كل ذلك من خلال مناهج علمية متطورة وعقد شراكات مجتمعية لتوفير فرص تدريب للخريجين والاستفادة منهم في سوق العمل. (برنامج التحول الوطني، www.vision2030.gov.sa)

وتأسيساً على ما سبق، يتضح مدى اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بتحقيق الشراكة المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المحيط بها للوصول إلى مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح للمملكة بمشاركة فاعلة من الجميع.

ثانياً: الشراكة المجتمعية :

إن الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحيط لها تعني إضافة موارد مالية إضافية لأبحاثها ومشروعاتها وتسويق لخدماتها وربط برامجها باحتياجات المجتمع، في المقابل يستفيد المجتمع بتطوير مؤسساته وتدريب كوادره وحصوله على المعرفة اللازمة لحل مشكلاته وتحقيق تطلعاته مما يساهم في رسم السياسات التنموية وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لبرامج ومشروعات التنمية بالمجتمع. (Strier & Shechter, 2017, 350).

وقد عرف خاضر والعربي وصديقي (2021، 15) الشراكة المجتمعية بأنها كل ما تقدمه الجامعة من أنشطة وخدمات ودورات تدريبية واستشارات وبحوث علمية لغير منسوبيها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين لخدمة أبناء المجتمع.

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية أن المجتمع هو من تبدأ عنده الرؤية وتؤول إليه، فالهدف الأسمى هو تحقيق حياة كريمة للمجتمع السعودي، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تعاون جميع الأطراف المعنية من خلال شراكة مجتمعية إيجابية في تحقيق أهداف الرؤية، فالكل مسئول والكل مستفيد.

1. الشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع كاتجاه لتطوير التعليم الجامعي :

يعتبر التعليم الجامعي أحد الأدوات الفاعلة في تكوين الفرد والمجتمع وضمان استمرار تطوره في الاتجاه الذي يحقق جودة الحياة لكل أبنائه، كما تعد الجامعة مرتعا خصبا للبناء الفكري لأفراد المجتمع ومن خلالها يتعلم الطلاب التخطيط وتحمل المسؤوليات وكيفية صنع واتخاذ القرارات، وفي ظل التغيرات العالمية المعاصرة، اتجهت معظم الجامعات إلى الاندماج مع مجتمعاتها حيث جعلت خدمة المجتمع وتحقيق أهدافها مهمتها الأولى من خلال تكوين شراكات فاعلة مع كافة مؤسسات المجتمع لأنها المستفيد الأول من تلك الخدمات، وكما يستفيد المجتمع من ما تقدمه الجامعة من خدمات، هناك عائد إيجابي وقوي من هذه الشراكة على الجامعة حيث هناك أوجه استفادة عديدة منها دعم البحوث العلمية والتطبيقية وتوفير فرص التدريب لأبنائها وتعزيز الثقة في قدرة الجامعة على حل المشكلات التي تواجه المؤسسات والهيئات داخل المجتمع. (Asera & Hemphill, 2017, 33).

وتعمل الشراكة المجتمعية على تطوير وتعدد مصادر الإنفاق والدعم للبحث العلمي، ومن المؤسسات المجتمعية التي يمكنها الدخول في مشاركة مجتمعية مع الجامعات وزراه التعليم، ووزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة التجارة، وغيرها من الوزارات والهيئات التي يمكنها الاستفادة دعمها للبحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي.

2. الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي :

يقصد بها كل نشاط تعاوني هادف بين مؤسسات المجتمع المختلفة ومؤسسات البحث العلمي كالجامعات بهدف استفادة الطرفين من هذا النشاط مما يعود بالنفع على المجتمع المحيط، وذلك بتكثيف الجهود وتبادل الخبرات والرؤى وربط الجانب العلمي النظري بالجوانب التطبيقية والعملية والمادية بما يضمن نجاح هذا التعاون (Węgrzyn, 2019, 23).

إن تحقيق الشراكة المجتمعية يتطلب شراكة حقيقية بين الدولة والمجتمع في إطار توجيهنا الواضح نحو توسيع المشاركة المجتمعية في كافة أنشطتنا التنموية، ليس فقط في مجال تمويل الأنشطة البحثية والعلمية، وإنما أيضاً في مجال رسم سياسات البحث العلمي، وضمان أن تتفق مع اهتمامات المجتمع في كل مرحلة، فالبحث العلمي لا بد وأن يوجه لخدمة أهداف المجتمع التي صارت في تغير وتطور مستمر؛ كما أن اكتمال مقومات مجتمع المعرفة يتطلب خلق قاعدة أكثر اتساعاً للتفكير والبحث والاجتهاد والابتكار، لتهيئة المناخ الملائم لاكتشاف المواهب الكامنة في مجتمعاتنا،

ودفعها نحو مزيد من التفوق والتميز من خلال سياسات أكثر تطوراً للبحث العلمي والتكنولوجي، تدعمها منظومة حديثة من المنشآت البحثية، وبرامج جديدة للتميز، مع تشجيع المواهب والإدارة الاقتصادية للبحث العلمي لاستخدام الاحتكاك الدولي لتحقيق أقصى فائدة للباحثين، وللاستفادة من خبرة العلماء والباحثين بالخارج في إطار متكامل، يحمي حقوق الملكية الفكرية، ويحقق المصالح الوطنية المشتركة (صالح، صديقي، بن العربي، 2021، 10). حيث إن التحول في البحث العلمي من البحث للاستهلاك إلى البحث من أجل الاستثمار، يتطلب وضع سياسة مناسبة لكل جامعة وفقاً لطبيعتها وتخصصاتها وإمكاناتها البشرية والمادية في مجال تنمية مواردها لمفهوم الجامعة المنتجة، كما أن استثمار النشاطات الإنتاجية في الكليات وفقاً لمفهوم الجامعة المنتجة، يتطلب منح معاهد ومراكز البحوث والدراسات الاستشارية صلاحيات واسعة في الاتصال بمواقع الإنتاج والتعاقدات البحثية لتسويق أفكارها وخدماتها وأبحاثها في الميدان على المستوى الحكومي والخاص بشتى السبل والوسائل وخاصة وسيلة الاتصال الشخصي (المشرفية، 2021، 82).

ويناء على ما سبق يمكن القول بأن ربط مسار الأبحاث العلمية الجامعية بمشكلات واحتياجات المجتمع يتطلب القيام بحملة توعوية إعلامية لإقناع المجتمع والقطاع الخاص بأهمية البحوث العلمية وجدواها، وإقامة المعارض والمراكز العلمية، والعمل على إصدار الكتب والمجلات العلمية المتخصصة؛ فضلاً عن التوسع في عقد المؤتمرات والندوات العلمية، وحلقات البحث المشتركة، وإقامة المحاضرات للعلماء والباحثين على مستوى الجامعات ومسؤولي قطاع التنمية في المجتمع؛ مما يعزز الارتباط بين البحث العلمي وقضايا المجتمع التنموية.

3. جامعة شقراء ودورها في الشراكة المجتمعية:

إيماناً بأهمية ودور الشراكة المجتمعية، أنشأت جامعة شقراء مكتب للشراكات المجتمعية والذي يعتمد في خطة عمله ما وضعته الجامعة من أهداف استراتيجية توافقت مع محاور وأهداف الرؤية الوطنية 2030، والمعبرة عن طموحات المجتمع المحيط وذلك عن طريق المشاركة المجتمعية المتبادلة بين المجتمع والجامعات للسعي لإيجاد منصات حاضنة وتنمية مستدامة لأفراد المجتمع المستفيد منها وذلك من خلال الكراسي البحثية والمشروعات العلمية وتمويلها من رجال الأعمال، والسعي لعقد ندوات تبرز مفهوم المشاركة المجتمعية يشارك فيها الطلاب وأفراد المجتمع، وإبراز إنجازات الجامعة عبر القنوات الإعلامية وتوفير الأنشطة والبرامج التي تهتم بتنمية المجتمع. (جامعة شقراء، www.su.edu.sa).

ثالثاً: معوقات تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي:

ذكر يجاوي وبوحديد أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق شراكة مجتمعية داعمة للبحث العلمي، منها عدم وجود قواعد بيانات قوية تسمح بالتعاون المثمر بين المراكز البحثية ومؤسسات المجتمع، وغياب ثقافة الحوار المجتمعي الهادف لتنمية المجتمعات وتطويرها، بالإضافة إلى الاعتقاد السائد بأن الجامعات دورها محصور في التدريس للطلاب وفي ذلك إغفال لدور الجامعات في مجال البحث والتطوير. (يجيا وبوحديد، 2020، 285) ويرى (Wojewnik, A., & Węgrzyn, 2019, 33) أن من بين المعوقات ضعف التواصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وعدم قناعتها بدور البحث العلمي بالجامعة في الارتقاء بمخرجاتها، و ضعف الاهتمام باستثمار نتائج البحوث الأكاديمية والتطبيقية وتطويرها لحل مشكلات المجتمع وافتقار الجامعة لمعامل متخصصة لتحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى منتج أولي قابل للتسويق قبل مرحلة الإنتاج التجاري.

كما توصلت دراسة (الشهري، 2022) إلى أن من أهم معوقات إدارة برامج الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية عدم توافر كوادرات إدارة مؤهلة لإدارة تلك البرامج بفاعلية، كما أن وعدم تطبيق مبدأ المحاسبية على المؤسسات الداخلة في الشراكة المجتمعية مع الجامعات، وضعف التحليل الاستراتيجي الدقيق للبيئة الخارجية لتحديد الفرص والمخاطر المحتملة لتلك الشراكات.

وهذا ما يدعو لضرورة العمل على تذليل تلك العقبات والمعوقات للقدرة على الوصول للتطبيق الأمثل للشراكة المجتمعية مع المؤسسات الوطنية والمجتمعية بما يحقق الهدف من تلك الشراكة في دعم البحث العلمي في الجامعات بشكل عام وجامعة شقراء بشكل خاص.

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة التي تناولت الشراكة المجتمعية ودعم البحث العلمي:

1. الدراسات التي تناولت دعم البحث العلمي:

هدفت دراسة خاضر والعربي وصديقي (2021) لمعرفة واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في أحد الجامعات الجزائرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى عدة نتائج من بينها ضعف مستوى الشراكة بين الجامعة والمجتمع الجزائري، وابتعاد البحث العلمي الجامعي عن معالجة مشكلات المجتمع، وعدم اهتمام المجتمع بنتائج الدراسات والبحوث التي تقوم بها الجامعة.

وقامت البحراوي والرفاعي وحافظ (2020) بدراسة بعنوان دور الجامعات السعودية في تعزيز الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في ضوء رؤية المملكة 2030، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد درجة أهمية الشراكة

المجتمعية للبحث العلمي في الجامعات السعودية والقطاع الخاص، والكشف عن معوقات تحقيق هذه الشراكة وتحديد إسهامات الجامعات السعودية (جامعة أم القرى أمودجا) ودعم الشراكة المجتمعية للبحث العلمي وفق رؤية المملكة 2030، حيث أظهرت الدراسة أهمية الشراكة المجتمعية للبحث العلمي، كما أظهرت ضعف الموارد المخصصة لتمويل البحث العلمي من جانب المؤسسات المجتمعية، وضعف قدرة البحث العلمي على استقطاب مؤسسات الانتاج والأعمال في المجتمع، كما أكدت الدراسة على أهمية وضع سياسات وإجراءات تنفيذية لتفعيل الشراكة المجتمعية لدعم البحث العلمي بالجامعات السعودية.

وأجرى حسين (2020) بدراسة عنوانها تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة الأزهر في ضوء تجارب بعض الجامعات الأجنبية، وقد توصلت الدراسة أن الشراكة المجتمعية في الجامعات المعاصرة بمثابة تطور حتمي تفرضه مستجدات الواقع وتعززه احتياجات المجتمع، وأن الكثير من الجامعات العالمية كجامعة هارفارد تتخذ من الشراكة المجتمعية خيارا استراتيجيا تتضمنه الخطط والرؤى المستقبلية لهذه الجامعات، وينعكس ذلك على سياساتها الادارية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن جامعة الأزهر تحتاج إلى إجراءات أكثر فاعلية لتحقيق الشراكة المجتمعية الحقيقية، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا لتفعيل هذه الشراكة تضمن آليات وخطط استراتيجية محددة وواضحة برؤى مستقبلية تعتمد على الاستفادة المتبادلة بين الجامعة من ناحية ومؤسسات المجتمع المحيط من ناحية أخرى.

وقام محمد بن نصر (2020) بدراسة عنوانها الشراكة المجتمعية للبحث العلمي ودورها في تمويل التعليم العالي (الكراسي العلمية أمودجا)، حيث هدفت الدراسة معرفة دور الشراكة المجتمعية في تمويل التعليم العالي المصري من خلال أحد الموارد البديلة للتمويل وهي الكراسي العلمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى أن هناك مصادر تمويل متنوعة للكراسي العلمية بين الجامعات والقطاع الخاص، كما أن للتبرعات دور ملموس في تمويل الكراسي العلمية بالجامعات العالمية ككرسي الملك عبدالعزيز بجامعة كاليفورنيا وكرسي الأمير طلال بن عبدالعزيز بجامعة هارفارد، وقد أوصت الدراسة بتفعيل نظام الكراسي العلمية بالجامعات المصرية عن طريق التبرعات أو المنح النقدية الدائمة أو المؤقتة من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة.

وأجرت مهني (2020) دراسة بعنوان إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر 2030، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها ضعف مستوى إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق

رؤية مصر 2030، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيري الدرجة العلمية والمسمى الوظيفي.

أجرى السحيمات (2019) دراسة بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة الاجتماعية في تطوير التعليم العالي بناء على معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توفر المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم العالي والكشف عن معوقاتها ووضع تصور مقترح لتفعيلها، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة توفر المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن درجة وجود المعوقات مرتفعة وأن أبرز هذه المعوقات محدودية الموارد المخصصة للأنشطة والبحوث العلمية في الجامعات الأردنية، مع التركيز على البحوث النظرية وإهمال البحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات مؤسسات المجتمع واهتمام الجامعات الأكبر بالتدريس على حساب البحوث التي تخدم المجتمع وتعالج قضاياها.

2. الدراسات التي تناولت الشراكة المجتمعية مع الجامعات:

قامت القضيبيين (2021) بدراسة عن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والتعرف على متطلبات تحقيق هذه الشراكة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع المعلومات، حيث تم تطبيقهما على عينة قدرها (179) من قيادات جامعة القصيم، وقد توصلت الدراسة إلى واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص متحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وأن متطلبات تحقيق الشراكة متوفرة بدرجة عالية، وأن معوقات تحقيق هذه الشراكة متوفرة بدرجة كبيرة، وقد أوصت الدراسة بتوجيه الأبحاث العلمية بالجامعة لخدمة المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وقام عون والثانات وأبو أحمد (2019) بدراسة عنوانها تطوير الشراكة المجتمعية بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود لتحقيق رؤية المملكة، حيث هدفت إلى معرفة مجالات ومتطلبات الشراكة المجتمعية بـقيم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه المجالات تقديم برامج تدريبية متخصصة وإجراء بحوث حول قضايا المجتمع وربط البرامج الأكاديمية باحتياجات المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات لمؤسسات المجتمع.

وقام الغامدي (2018) بدراسة عنوانها درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، حيث هدفت إلى تحديد درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والتعرف على أهم معوقات هذه الشراكة، وقد توصلت الدراسة إلى درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 جاءت مرتفعة، وأن هناك معوقات، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الدرجة العلمية لصالح فئة أستاذ مساعد، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس.

وأجرى نصر والقرني (2018) دراسة استهدفت تفعيل الشراكة المجتمعية في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستعان بالاستبانة كأداة للتحقق من صحة الفروض والتي تطبيقها على عينة قدرها (92) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد أظهرت النتائج أن درجة الأهمية لمحور مجالات الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك جاءت كبيرة، ودرجة الأهمية لمحور متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية كبيرة جدا، أيضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغيري النوع والرتبة العلمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة الأحمد (2015) للكشف عن الأسس النظرية للشراكة بين الجامعة والمؤسسات النموذجية، وتحديد معوقات ومتطلبات تفعيل هذه الشراكة، حيث أظهرت الدراسة وجود العديد من المعوقات تحول دون تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية بالمملكة العربية السعودية كضعف حرة التواصل والاتصال بينهما وضعف ثقة مؤسسات المجتمع في الجامعة، بالإضافة إلى ثقافة الحلول الجاهزة التي تتبعها المؤسسات الانتاجية في التعامل مع بيوت الخبرة لحل مشاكلها.

وقام عبدالقادر (2015) بدراسة للمؤشرات السوقية لآفاق التعاون بين جامعة تبوك ومجتمع الأعمال بمنطقة تبوك، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهات سلبية من مجتمع الأعمال نحو التعاون مع الجامعة حيث ينظرون إليها على أنها جهة أكاديمية فقط، وأظهرت الدراسة أن مجتمع الأعمال يرى أن أعضاء هيئة التدريس تنقصهم الخبرة العملية رغم تفوقهم في الجانب النظري والأكاديمي مما يضعف من وجهة نظرهم أوجه التعاون والاستفادة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

1. أظهرت الدراسة السابقة أهمية الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي حيث اعتبرته حجر الزاوية في تقدم وتطور المجتمعات.

2. أكدت بعض الدراسات السابقة الحاجة إلى دور أكثر فاعلية للشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بما يحقق أهداف رؤية 2030.

3. تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناول مفهوم الشراكة المجتمعية وبيان مدى إسهامه في دعم البحث العلمي وتحقيق رؤية 2030.

4. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي، بينما تناولت الدراسات السابقة الشراكة المجتمعية لتحقيق التنمية الاقتصادية أو غيرها من المتغيرات الأخرى.

5. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوقوف على آليات الشراكة المجتمعية مع المؤسسات، كما استفادة منها في إعداد أداة الدراسة من خلال اشتقاق بعض العبارات التي تحدد هدف الدراسة الحالية، وكذلك في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إبراز مدى الاتفاق أو الاختلاف مع تلك النتائج.

منهج وإجراءات الدراسة:

فيما يلي عرض للإجراءات المنهجية للدراسة من حيث العينة وإعداد أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها على

عينة الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لأنه الأكثر مناسبة لتحقيق أهداف هذا البحث وعدم اقتصره على جمع البيانات وجدولتها عن موضوع الدراسة بل يتعدى ذلك إلى تفسير وتحليل هذه البيانات والخروج منها باستنتاجات ذات دلالات ومعاني تفيد في تقديم حلول واقعية لمشكلة الدراسة (عبدالحاميد وكاظم، 2011، 37).

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة شقراء بمحافظة الدوادمي في العام الجامعي 1443/1444 هـ والبالغ عددهم (432) يمثلون أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة شقراء فرع محافظة الدوادمي، وقد تم اختيار مجتمع البحث ككل ليكون عينة الدراسة الحالية، وفيما يلي جدول يوضح وصف عينة الدراسة.

جدول (1)

وصف عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء

| أنثى | | | ذكر | | | | النوع | |
|-------|-------------|-------------|-------|-------|-------------|-------------|-------|--------------------|
| أستاذ | استاذ مشارك | أستاذ مساعد | محاضر | أستاذ | استاذ مشارك | أستاذ مساعد | محاضر | الدرجة الوظيفية |

(ترتبط مشروعات التخرج للطلاب بحل مشكلات المجتمع المحيط بها) ليصبح عددها النهائي (36) فقرة موزعة على محورين.

- **صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) حيث أن قيم معاملات الارتباط بين (0.77-0.89) وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً. (عبد الحميد وكاظم، 2011، 34).

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل ألفا كروباخ كما هو موضح بالجدول رقم (2)

جدول (2)

معامل ألفا كروباخ للاستبانة

| المحور | البعد | معامل ألفا كروباخ |
|--|------------|-------------------|
| دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي | المفهوم | 0.78 |
| | المتطلبات | 0.81 |
| | الأنشطة | 0.76 |
| | المحور ككل | 0.79 |
| معوقات الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي | | 0.87 |
| الاستبانة ككل | | 0.80 |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات عالية مما يدل على ثبات الاستبانة، وعليه اعتبرت

هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح الأداة والمعالجة الإحصائية :

تم تصحيح الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي كالاتي (1= تنطبق بدرجة منخفضة جداً، 2= تنطبق

بدرجة منخفضة، 3= تنطبق بدرجة متوسطة، 4= تنطبق بدرجة عالية، 5= تنطبق بدرجة عالية جداً). لذا فقد

تراوحت درجات المقياس ما بين (36-180) درجة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الموزونة، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمتعلق بالمتوسطات الموزونة وفق تدرج "ليكرت" الخماسي.

جدول (3)

فئات المتوسطات الموزونة وفق تدرج ليكرت الخماسي

| المتوسط | اتجاه الرأي |
|---------|------------------|
| 1 | من 1 إلى 1.79 |
| 2 | من 1.80 إلى 2.59 |
| 3 | من 2.60 إلى 3.39 |
| 4 | من 3.40 إلى 4.19 |
| 5 | من 4.20 إلى 5 |

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة الميدانية وتفسير استجابات العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء والتحليل الإحصائي للنتائج.

لإجابة السؤال الأول والذي نصه "ما دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" تم حساب المتوسط والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات العينة حول دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ن = 422

| الابعاد | م | العبارة | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة التطبيق |
|---------|---|---|-----------------|-------------------|---------------|--------------|
| المفهوم | 1 | لدى الجامعة رؤية واضحة حول موضوع الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي. | 3.96 | 1.34 | 5 | عالية |
| | 2 | الجامعة تبادر بتكوين شراكات جديدة مع مؤسسات المجتمع. | 3.56 | 1.36 | 7 | عالية |
| | 3 | توجد شراكات بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحيط بها. | 4.60 | 0.82 | 2 | عالية جدا |

| الابعاد | م | العبارة | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة التطبيق | |
|----------------------------|--------------------------|---|---|-------------------|---------------|--------------|------------|
| | 4 | توجد بالجامعة إدارة لتفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع | 4.92 | 0.40 | 1 | عالية جدا | |
| | 5 | توجد آليات واضحة للتنسيق بين كليات وإدارات الجامعة لتفعيل الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي. | 4.43 | 1.16 | 4 | عالية | |
| | 6 | تنفذ مشروعات الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي وفق ضوابط محددة ومعلنة. | 4.44 | 1.08 | 3 | عالية | |
| | 7 | تتوافر بالجامعة البنية التحتية اللازمة لعمل شراكة اجتماعية فاعلة في مجال البحث العلمي. | 3.84 | 1.28 | 6 | عالية | |
| | 8 | تعقد الجامعة بروتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع لتوطين مخرجات البحث العلمي. | 3.44 | 1.22 | 8 | عالية | |
| | متوسط بعد المفهوم | | | 4.15 | 1.08 | | عالية |
| | المتطلبات | 9 | توجد قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع تسمح بالتعاون المشترك. | 2.00 | 1.13 | 5 | منخفضة |
| | | 10 | توفر مؤسسات المجتمع الدعم المادي للبحوث العلمية المرتبطة بمجالها. | 1.66 | 1.12 | 6 | منخفضة جدا |
| 11 | | توجد قنوات اتصال معروفة لتحقيق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي. | 4.33 | 0.52 | 1 | كبيرة جداً | |
| 12 | | تدعم الجامعة البحوث العلمية المشتركة مع مؤسسات المجتمع. | 2.11 | 0.97 | 4 | منخفضة جدا | |
| 13 | | لدى الجامعة خطة معلنة للمشروعات البحثية الخاصة بتنمية المجتمع المحيط بها. | 2.88 | 1.11 | 3 | متوسطة | |
| 14 | | هناك تواصل دوري بين إدارة الجامعة وإدارة مؤسسات المجتمع المحلي. | 4.20 | 1.41 | 2 | عالية | |
| 15 | | توجد بالجامعة إدارة لتسويق البحوث العلمية بمؤسسات المجتمع المحيط بها. | 1.50 | 0.99 | 7 | منخفضة | |
| متوسط بعد المتطلبات | | | 2.69 | 0.96 | | متوسطة | |
| الأنشطة | 16 | تحرص الجامعة على تحويل توصيات البحوث العلمية والمؤتمرات إلى إجراءات تطبيقية. | 1.80 | 0.96 | 5 | منخفضة جدا | |
| | 17 | تسمح الجامعة بعمل دراسات تطبيقية للمؤسسات للاستفادة منها في حل مشاكلها. | 1.78 | 0.91 | 6 | منخفضة جدا | |
| | 18 | ترتبط مشروعات التخرج للطلاب بحل مشكلات المجتمع المحيط بها. | 2.40 | 1.12 | 4 | منخفضة | |
| | 19 | تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس والطلاب على القيام ببحوث تخدم المجتمع المحيط بها. | 4.19 | 1.02 | 1 | عالية | |
| | 20 | تقدم الجامعة دورات تدريبية متنوعة لمؤسسات المجتمع المحيط بها. | 3.80 | 1.20 | 2 | عالية | |
| | 21 | يوظف أعضاء هيئة التدريس بحوثهم لخدمة المجتمع المحلي. | 2.55 | 1.24 | 3 | منخفضة | |

| الابعاد | م | العبارة | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة التطبيق |
|---------|---|---|-----------------|-------------------|---------------|--------------|
| | | متوسط بعد الأنشطة | 2.75 | 1.07 | | متوسطة |
| | | المتوسط الكلي لمحور دور الشراكة المجتمعية | 3.20 | 1.04 | | متوسطة |

يتضح من الجدول ما يلي:

- تحقق الأبعاد المكونة لمحور دور الشراكة المجتمعية، وبترتيب تلك الأبعاد يكون أعلاها بعد المفهوم يليه بعد الأنشطة ثم بعد المتطلبات، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعدها المفهوم (4.15) وانحراف معياري (1.08) مما يعني تحققه بدرجة عالية، وبلغ المتوسط الحسابي لبعدها المتطلبات (2.69) وانحراف معياري (0.96) مما يعني تحققه بدرجة متوسطة، ثم بعد الأنشطة بمتوسط حساب (2.75) وانحراف معياري (1.07) مما يعني تحققه بدرجة متوسطة أيضاً.
- كما ترى عينة الدراسة أن مفهوم دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية موجود ومتحقق، فهناك رؤية واضحة للجامعة في هذا السياق، ومما يؤكد ذلك إنشاء مكتب خاص لتفعيل دور الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة، ووضع آليات وضوابط محددة لهذه الشراكة، أما بخصوص متطلبات هذه الشراكة فترى عينة الدراسة أن هناك حاجة لزيادة هذه المتطلبات كضرورة وجود قاعدة بيانات مشتركة يعمل عليها الباحثون والقائمون على إدارة مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة بما تسمح بعمل دراسات تشخيصية علاجية لمشكلات تلك المؤسسات، وفيما يتعلق بالأنشطة ترى عينة الدراسة أن الجامعة بحاجة لمزيد من الأنشطة والفعاليات لزيادة دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي.
- أن المتوسط الحسابي لمحور دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر عينة الدراسة متحقق بدرجة متوسطة وهذا يعني أن الجامعة في حاجة إلى مزيد من العمل والاجراءات لتحقيق دور أكثر فاعلية للشراكة المجتمعية بما يدعم البحث العلمي وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 ويحقق أهدافها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من القضيبيين (2021) ودراسة حسين (2020) ودراسة السحيمات (2019)، وتختلف مع نتائج دراسة مهني (2020).

ولإجابة السؤال الثاني: والذي نصه "ما معوقات الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حساب المتوسط والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات العينة حول معوقات الشراكة المجتمعية في دعم البحث

العلمي بجامعة شقراء في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ن = 422

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة انطباقها |
|----|--|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 1 | ضعف المعرفة المسبقة بإمكانات الجامعة وعناصر تميزها ومدى قدرتها على تطوير مؤسسات المجتمع. | 4.23 | 1.16 | 2 | عالية جدا |
| 2 | ضعف قناعة بعض مؤسسات المجتمع بدور البحث العلمي بالجامعة في الارتقاء بمخرجاتها. | 4.11 | 1.07 | 4 | عالية |
| 3 | اتجاه مؤسسات المجتمع إلى استيراد الحلول الجاهزة من الشركات المتخصصة. | 3.87 | 1.14 | 5 | عالية |
| 4 | ضعف التواصل بين المراكز البحثية بالجامعة مع مؤسسات المجتمع المحيط بها | 3.20 | 1.23 | 8 | متوسطة |
| 5 | الفكر السائد لدى المجتمع بأن دور الجامعة قاصر على التدريس للطلاب فقط. | 4.25 | 1.13 | 1 | عالية جدا |
| 6 | ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستثمار نتائج البحوث الأكاديمية والتطبيقية وتطويرها لحل مشكلات المجتمع | 3.77 | 1.25 | 7 | عالية |
| 7 | كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس. | 4.18 | 1.02 | 3 | عالية |
| 8 | ضعف قدرة مؤسسات المجتمع على تقديم دعم مالي للبحث العلمي بالجامعة | 2.55 | 0.99 | 11 | منخفضة |
| 9 | افتقار الجامعة لمعامل متخصصة لتحويل نتائج الأبحاث العلمية إلى منتج أولي قابل للتسويق قبل مرحلة الإنتاج التجاري | 2.51 | 1.06 | 12 | منخفضة |
| 10 | انتظار الجامعة لمبادرات مؤسسات المجتمع بطلب الشراكة وليس العكس | 2.44 | 1.01 | 14 | منخفضة جدا |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | درجة انطباقها |
|------------------------------|---|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 11 | اقتصار دور الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس على الترقى وليس لخدمة المجتمع. | 3.81 | 1.07 | 6 | عالية |
| 12 | ضعف ربط الأبحاث العلمية بالجامعة بحاجات ومشكلات المجتمع المحيط بها. | 3.09 | 1.22 | 10 | متوسطة |
| 13 | عدم الاهتمام بالجانب التسويقي والتوعية المجتمعية بأنشطة ومخرجات المؤسسات البحثية وقدرتها على حل مشكلات المجتمع | 3.11 | 1.09 | 9 | متوسطة |
| 14 | وجود معوقات إدارية تحول دون تحقيق شراكة فاعلة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع في مجال البحث العلمي | 2.48 | 1.09 | 13 | منخفضة |
| 15 | ضعف اهتمام الخطط الاستراتيجية لمراكز البحث العلمي بالجامعة بربط ومتابعة احتياجات الشراكة المجتمعية بالمسارات البحثية لها. | 2.41 | 0.98 | 15 | منخفضة جدا |
| المتوسط الكلي لمحور المعوقات | | 3.33 | 1.1 | | متوسطة |

يتضح من الجدول ما يلي:

- عبارة " الفكر السائد لدى المجتمع بأن دور الجامعة قاصر على التدريس للطلاب فقط.: جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(4.25) وانحراف معياري (1.13)، وجاءت عبارة " عدم المعرفة المسبقة بإمكانات الجامعة وعناصر تميزها ومدى قدرتها على تطوير مؤسسات المجتمع" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.23) وانحراف معياري (1.16)، ثم عبارة " كثرة الأعباء التدريسية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس." جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (1.02).
- بينما جاءت عبارة "عدم اهتمام الخطط الاستراتيجية لمراكز البحث العلمي بالجامعة بربط ومتابعة احتياجات الشراكة المجتمعية بالمسارات البحثية لها" في المرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.98)، يسبقها عبارة " انتظار الجامعة لمبادرات مؤسسات المجتمع بطلب الشراكة وليس العكس" في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (1.08)، يسبقها عبارة " وجود معوقات إدارية تحول دون تحقيق شراكة فاعلة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع في مجال البحث العلمي" في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي(2.44) وانحراف معياري (1.07) .

- المتوسط الكلي لمحور معوقات دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 متحقق بدرجة متوسطة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.33) بانحراف معياري (1.1) وهذا يعني وجود معوقات تحتاج لمزيد من الجهد للقضاء عليها مما يعضد دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي ويعود بالفائدة على المجتمع المحيط بالجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البحراوي والرفاعي وحافظ (2020)، وتختلف مع نتائج دراسة السحيمات (2019).

خامساً: التصور المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء

لإجابة السؤال الثالث والذي نصه "ما التصور المقترح لتفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة شقراء لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج والرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي، تم بناء التصور المقترح كما يلي:

1. منطلقات التصور المقترح :

- أ. رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تضمنت عدة مبادئ أساسية تجعل البحث العلمي في أولويات العمل في الجامعات.
- ب. اهتمام رؤية المملكة العربية السعودية 2030 بالشراكة المجتمعية لتحقيق المحاور الثلاث: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح .
- ج. نتائج العديد من الدراسات كدراسة القضيبي (2021) ودراسة البحراوي والرفاعي وحافظ (2020) ودراسة عون والثانات وأبو أحمد (2019) ودراسة الغامدي (2018) ودراسة نصر والقربي (2018).
- د. توصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة خاضر والعربي وصديقي (2021) ودراسة حسين (2020) ودراسة محمد بن نصر (2020) ودراسة مهني (2020) ودراسة يجياوي وبوحديد (2020) ودراسة السحيمات (2019).

2. رؤية التصور المقترح:

نحو شراكة مجتمعية داعمة للبحث العلمي تسهم في تحقيق محاور رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

3. أهداف التصور المقترح:

من خلال الهدف الرئيسي للدراسة ومن خلال الرجوع لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ثم اشتقاق أهداف التصور المقترح وهي:

أ. تفعيل دور الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي من خلال تعاون مؤسسات المجتمع مع المراكز البحثية بالجامعة.

ب. تحسين جودة ونوعية الأبحاث العلمية بالجامعة وربطها بمجمل مشكلات المجتمع.

ج. البحث عن موارد تمويل جديدة لدعم البحث العلمي بالجامعة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحيط بها.

4. آليات تحقيق التصور المقترح :

تم تحديد آليات تحقيق التصور المقترح والتي تنوط بها بعض الجهات ومنها قيادة الجامعة ومكتب الشراكة المجتمعية وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام العلمية وكذلك المعنيون بالشراكة المجتمعية في مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة كالتالي:

أ. تحقيق الهدف الأول من أهداف التصور المقترح يتم من خلال:

- وضع خطط استراتيجية طويلة وقصيرة المدى تتضمن رؤية مستقبلية لزيادة فاعلية الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بالجامعة على أن يتم تقييمها وتقويمها بشكل دوري.
- تحديث خطط البحث العلمي بالأقسام العلمية بالكليات بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ويعزز دعم الشراكة المجتمعية للبحث العلمي بتلك الأقسام.
- ضم القيادات المجتمعية البارزة لمجالس استشارية بالجامعة لإدارة وتمويل ودعم البحث العلمي.
- عقد لقاءات دورية بين الجامعة كجهة بحثية وبين إدارة مؤسسات المجتمع لطرح الرؤى والخطط المستقبلية في ضوء رؤية المملكة 2030 لأوجه التعاون المشترك بين الطرفين
- تفعيل دور الجامعة كجهة علمية وبخيرية في تقديم الاستشارات والدعم لمؤسسات المجتمع المحيط بها.
- تقديم حوافز ومنح للبحوث العلمية التي تحقق شراكة وتمويل مع مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة.
- إصدار نشرات علمية دورية ومعلنة على موقع الجامعة لنتائج الأبحاث العلمية التطبيقية في نطاق الشراكة المجتمعية.
- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجال الشراكة المجتمعية الداعمة للبحث العلمي بالجامعة وطرح آليات تعزيزها وتطويرها.
- تنظيم لقاءات دورية متبادلة تحت مظلة الجامعة بين الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة وقيادات مؤسسات المجتمع من جهة أخرى.
- إتاحة التدريب العلمي الميداني لطلاب الجامعة في مواقع العمل المختلفة بمؤسسات المجتمع وفقاً للتخصص وفق ضوابط وآليات يتم الاتفاق عليها بين الجامعة وتلك المؤسسات.
- عمل زيارات ميدانية للطلاب لمؤسسات المجتمع ذات الصلة بالتخصص لفتح المجال للتفكير في المساهمة في تطوير تلك المؤسسات واقتراح الحلول العملية المناسبة لمعالجة مشكلاتها.
- إجراء استقصاء دوري لتقييم وتقويم فاعلية الشراكة بين الجامعة كجهة بحثية ومؤسسات المجتمع المحيط بها.

ب. تحقيق الهدف الثاني من أهداف التصور المقترح يتم من خلال:

- تحويل توصيات البحوث العلمية والمؤتمرات والندوات التي تخدم مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة إلى إجراءات تطبيقية ومتابعة تفعيلها.
- عمل وحدات بحثية متخصصة داخل الجامعة لمصلحة مؤسسات المجتمع الانتاجية وفق شراكات بآليات وضوابط محددة متفق عليها من كلا الطرفين لتحقيق المنفعة المشتركة.
- عمل قاعدة بيانات مشتركة بين الجامعة كجهة بحثية وبين مؤسسات المجتمع لتبادل البيانات والمعلومات والاستشارات العلمية والتطبيقية بين الطرفين.
- استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين في مجال البحوث العلمية ذات الصلة بالشراكة المجتمعية.
- السماح للمؤسسات المجتمعية الناجحة في المشاركة في إدارة ودعم بعض المشروعات البحثية الجامعية.
- تحسين جودة ونوعية الأبحاث العلمية بالجامعة وذلك بربطها بحل مشكلات المجتمع وتطوير قطاعاته.
- حث أعضاء هيئة التدريس والطلاب على عمل بحوث تطبيقية لحل مشكلات مؤسسات المجتمع وتطويرها.
- ربط مشروعات التخرج لطلاب الكليات التطبيقية بحل مشكلات مؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة.

ج. تحقيق الهدف الثالث من أهداف التصور المقترح يتم من خلال:

- عقد شراكات بين الجامعة كجهة بحثية ومؤسسات المجتمع كجهة داعمة لتمويل الأبحاث العلمي بالجامعة بما يساهم في تطوير هذه المؤسسات ويحسن من مستوى إنتاجية جميع قطاعاتها في ضوء رؤية المملكة 2030.
- إنشاء صندوق لدعم البحث العلمي بالجامعة يسمح بمساهمة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المحيط بها.
- الدخول في مشروعات تمويلية ذات عائدات ربحية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحيط بها.
- إتاحة الفرصة لمساهمة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع في تجهيز المعامل البحثية والورش وتجهيزها بالأجهزة الحديثة لتحسين جودة الأبحاث العلمية والتطبيقية.
- عمل منتديات تسويقية للبحوث العلمية التطبيقية التي يمكن أن تستفيد منها مؤسسات المجتمع في تطوير قطاعاتها المختلفة.
- السماح للمؤسسات المجتمعية الناجحة في المشاركة في إدارة ودعم بعض المشروعات البحثية الجامعية.
- العمل على تسويق البحوث العلمية التطبيقية من خلال إدارة متميزة تعمل على تقوية الروابط بين الجامعة كجهة بحثية ومؤسسات المجتمع كجهات داعمة ومستفيدة.
- تشجيع الجهود الذاتية لرجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المحيط بالجامعة بالتمويل أو بشراء الأجهزة والوسائل التي تدعم البحث العلمي وتحسن من جودته.
- البحث عن موارد تمويل جديدة كالكراسي العلمية لدعم البحث العلمي بالجامعة بالشراكة مع مؤسسات المجتمع المحيط بها.

- إجراء بحوث تعاقدية بين الأقسام العلمية المتميزة وبين مؤسسات المجتمع المحيط بها مقابل دعم مادي وتمويلي يتفق عليها الطرفين تحت مظلة الجامعة.
- تقديم الأقسام العلمية المتخصصة الدعم الفني والمشورة لأصحاب المشروعات الصغيرة وفقا للتخصص بدون مقابل أو بمقابل مادي بسيط تحت مظلة الجامعة.

5. معوقات تطبيق التصور المقترح:

- أ. نظرة المجتمع للجامعة بأنها مقر أكاديمي لتدريس الطلاب فقط وإغفال دورها في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، ويمكن التغلب على ذلك المعوق من خلال العمل على زيادة وعي المجتمع بما تمتلكه من إمكانات علمية وبحثية يمكن أن تساهم في الارتقاء بالمؤسسات وقدرات الأفراد داخل المجتمع
- ب. قلة وعي المجتمع المحيط بالجامعة بما تمتلكه من إمكانات علمية وبحثية يمكن أن تساهم في الارتقاء بالمؤسسات وقدرات الأفراد داخل المجتمع، ويتطلب التغلب على ذلك المعوق تحول دور الجامعة من وجهة نظر المجتمع من مقر أكاديمي للتدريس إلى شريك حقيقي في التنمية المستدامة.
- ج. الاجراءات الادارية التي تحول أو تعرقل إقامة أو تفعيل شراكات مجتمعية حقيقية بين الجامعة كجهة بحثية ومؤسسات المجتمع المحيط بها، ويمكن التغلب على ذلك من خلال سن التشريعات التي تسمح لقيام شراكات حقيقية وفاعلة بين الجامعة كجهة بحثية ومؤسسات المجتمع المحيط بها كجهة داعمة مستفيدة.
- د. ضعف مساهمة مؤسسات المجتمع في تقديم الدعم المادي والتطبيقي للجامعة كجهة منوطة بعمل أبحاث تطبيقية تعالج مشكلات المجتمع وتطوره، ويتطلب ذلك تشجيع جهود مؤسسات المجتمع في تقديم الدعم المادي والتطبيقي للجامعة كجهة منوطة بعمل أبحاث تطبيقية تعالج مشكلات المجتمع وتطوره.

توصيات الدراسة:

1. توجيه البحث العلمي بالجامعات لحل مشكلات مؤسسات المجتمع المحيط بها.
2. تعزيز العلاقة بين الجامعة كجهة بحثية وبين مؤسسات المجتمع بقطاعاته ومنها الوزارات المختلفة بالمملكة والهيئات ذات الطابع الخاص، وجميع الجهات المستفيدة من دعم البحث العلمي في الجامعة.
3. تشجيع مؤسسات المجتمع على دعم البحث العلمي بالجامعات من خلال عقد اتفاقيات شراكة مجتمعية تحت مظلة الجامعة.
4. البحث عن موارد مادية جديدة لدعم البحث العلمي بالجامعات مما يساهم في تحسين ونوعية هذه الأبحاث.

البحوث المقترحة:

1. إجراء دراسات حول الشراكة المجتمعية بين الجامعات وقطاعات الأعمال المختلفة وفقا للتخصص.
2. إجراء دراسات لتقييم جاهزية الجامعات للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحيط بها لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأحمد، هند بنت محمد بن عبدالله(2015). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الانتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم التربوية. (4). 429-514.

بحراوي، سلوى عبدالحفيظ الرفاعي؛ غالية حامد حافظ، ليلي عبدالرازق. (2020). دور الجامعات السعودية في تعزيز الشراكة المجتمعية للبحث العلمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. أبحاث المؤتمر الدولي السادس. الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم- دراسات وتجارب. كلية التربية للبنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. 3. أغسطس. 276-323.

برنامج التحول الوطني، وثيقة برنامج التحول الوطني للمملكة العربية السعودية. متاح على الرابط www.vision2030.gov.sa تم الرجوع إليها بتاريخ 2022/11/1.

تقرير الهيئة السعودية للملكية الفكرية(2021). التقرير الاحصائي للملكية الفكرية متاح على الرابط <https://externalportal-backend-production.saip.gov.sa/> تم الرجوع إليها بتاريخ 2022/9/17.

جامعة شقراء، الموقع الرسمي للجامعة. مكتب الشراكة المجتمعية. تم الرجوع إليه بتاريخ 2022/11/3. متاح على الرابط www.su.edu.sa تم الرجوع إليها بتاريخ 2022/11/15.

حسين، محمد فتحي عبدالفتاح (2020). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة الأزهر في ضوء تجارب بعض الجامعات الأجنبية. أبحاث المؤتمر الدولي السادس. الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم- دراسات وتجارب. كلية التربية للبنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. 2. أغسطس. 684-748.

خاضر، صالحالعربي؛ يحيى، صديقي فاطمة(2021). واقع وآفاق الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي-دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور بالجلفة-. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات. 12(2). الجزائر. جامعة زيان عاشور الجلفة. 8-23.

السحيمات ، منير خلف(2019). تصور مقترح لتفعيل دور المشاركة الاجتماعية في تطوير التعليم العالي بناء على معايير الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية. 45-68

عبد الحميد، جابر ؛ كاظم، أحمد خيرى (2011). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة. دار النهضة العربية.

عبدالقادر، أحمد عبدالقادر محمد(2015). المؤشرات السوقية لآفاق التعاون بين الجامعات السعودية ومجتمع الأعمال بمنطقة تبوك. دراسة تطبيقية على جامعة تبوك. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية. 6(2). 1-27.

عون، وفاء والثانات؛ فاطمة وأبو أحمد، ندى(2019). تطوير الشراكة المجتمعية بقسم الادارة التربوية بجامعة الملك سعود لتحقيق رؤية المملكة 2030. مجلة كلية التربية. جامعة الأسكندرية. 29(2). 285-309.

الغامدي، عبدالعزيز محمد. (2018). درجة أهمية الشراكة بين جامعة جدة والقطاع الخاص في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة جدة. 53. يوليو. 413-443.

القضيبي، فوزية محمد(2021). واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. 27(2). 17-74.

محمد، حشمت عبدالحكم؛ نصر، محمد يوسف مرسى (2020). الشراكة المجتمعية للبحث العلمي ودورها في تمويل التعليم العالي. الكراسي العلمية أئودجا. أبحاث المؤتمر الدولي السادس. الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم- دراسات وتجارب. كلية التربية للبنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. 1. أغسطس. 72-100.

المشرفية، بدرية بنت حمد (2021). تصور مقترح لتطوير المسؤولية المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في ضوء الشراكة مع القطاع الخاص بسلطنة عمان . رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة تونس.

مهني، منال محمد مكرم (2020). إسهام الشراكة المجتمعية في دعم البحث العلمي بجامعة الفيوم لتحقيق رؤية مصر 2030. أبحاث المؤتمر الدولي السادس. الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم- دراسات وتجارب. كلية التربية للبنين بالقاهرة. جامعة الأزهر. 3. أغسطس. 188-224.

نصر، محمد يوسف مرسى؛ القرني، عبدالله بن عالي(2018). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية بجامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية للمملكة 2030. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 178(2). 695-744.

يحياوي، إلهام ؛ وبوحديد، ليلي، (2020). تحديات وآليات تعزيز الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي. مجلة معارف. 15(2). ديسمبر. 278-297.

ثانياً : رومنة المراجع العربية :

- Abdel-Qader, Ahmed Abdel-Qader Muhammad (2015). Market indicators of prospects for cooperation between Saudi universities and the business community in Tabuk. An applied study on the University of Tabuk. *Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies*. 6(2). 1-27.
- Abdul Hamid, Jaber; Kazem, Ahmed Khairy (2011). Find in education and science curricula psychology. Cairo. Arab Renaissance House.
- Al-Ahmad, Hind Bint Muhammad Bin Abdullah (2015). Activating the partnership between the university and the productive institutions in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of experts. *Journal of Educational Sciences*. (4). 429-514.
- Al-Ghamdi, Abdulaziz Muhammad. (2018). The degree of importance of the partnership between the University of Jeddah and the private sector in light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. *The Educational Journal. Faculty of Education. Jeddah University*. 53. July. 413-443.
- Al-Mashrafiyya, BadriabintHamad (2021). A proposed vision for the development of social responsibility in the Ministry of Education in the light of partnership with the private sector in the Sultanate of Oman (unpublished doctoral dissertation). University of Tunis, Tunisia.
- Al-Qudaibi, Fawzia Muhammad (2021). The reality of applying community partnership between Qassim University, civil society institutions and the private sector. *College of Education Journal. Ain-Shams University*. 27(2). 17-74.
- Al-Suhaimat, Mounir Khalaf (2019). A proposed vision to activate the role of social participation in the development of higher education based on quality standards from the point of view of faculty members in Jordanian universities. *Nile Valley Journal of Human, Social and Educational Studies and Research*. 45-68
- Aoun, Wafaa and Thanat; Fatima and Abu Ahmed, Nada (2019). Developing community partnership in the Department of Educational Administration at King Saud University to achieve the Kingdom's vision 2030. *Journal of the College of Education. Alexandria University*. 29 (2). 285-309.
- Bahrawy, Salwa Abdel Hafeez Al-Rifai; GhaliaHamed Hafez, Laila Abdel Razek. (2020). The role of Saudi universities in promoting community partnership for scientific research in light of the Kingdom of Saudi Arabia's vision 2030. Research of the Sixth International Conference. Community partnership and education development - studies and

- experiences. Faculty of Education for boys in Cairo. Al Azhar university. 3. August. 276-323.
- Hussein, Mohamed Fathi Abdel Fattah (2020). A proposed vision to activate community partnership at Al-Azhar University in the light of the experiences of some foreign universities. Research of the Sixth International Conference. Community partnership and education development - studies and experiences. Faculty of Education for boys in Cairo. Al Azhar university. 2. August. 684-748.
- Khader, Salih al-Arabi; Yahya, My Friend Fatima (2021). The reality and prospects of community partnership in the field of scientific research - a field study at ZayanAshour University in Djelfa. *Humanized Journal of Research and Studies*. 12(2). Algeria. University of Xian AchourDjelfa. 8-23.
- Mohamedeen, Heshmat Abdel-Hakam; Nasr, Mohamed Youssef Morsi (2020). Community partnership for scientific research and its role in financing higher education. Academic chairs as a model. Research of the Sixth International Conference. Community partnership and education development - studies and experiences. Faculty of Education for boys in Cairo. Al Azhar university. 1. August. 72-100.
- Mohani, Manal Muhammad Makram (2020). The contribution of community partnership in supporting scientific research at Fayoum University to achieve Egypt's vision 2030. Research of the Sixth International Conference. Community partnership and education development - studies and experiences. Faculty of Education for boys in Cairo. Al Azhar university. 3. August. 188-224.
- Nasr, Mohamed Youssef Morsi; Al-Qarni, Abdullah bin Ali (2018). A proposed vision to activate community partnership at the University of Tabuk in light of the Kingdom's National Vision 2030. *Journal of the College of Education. Al Azhar university*. 178(2).695-744.
- National Transformation Program, document of the National Transformation Program of the Kingdom of Saudi Arabia. Available at the link www.vision2030.gov.sa, accessed on 1/11/2022.
- Report of the Saudi Authority for Intellectual Property (2021). The statistical report of intellectual property is available at the link <https://externalportal-backend-production.saip.gov.sa/>, accessed on 9/17/2022.

- Saleh, Khader, Siddiqui, Fatna, and Benalarabi, Yahya. (2021). A field study at ZayanAshour University - Djelfa. *Journal of Humanization for Research and Studies*, vol. 12, p. 2, 8-23.
- Shaqra University, the official website of the university. Community Partnership Office. Retrieved 11/3/2022. Available at www.su.edu.sa, accessed on 11/15/2022.
- Yahyaoui, Elham; Bouhdid, Laila (2020). Challenges and mechanisms to enhance community partnership in the field of scientific research. *Knowledge Journal* 15 (2). December. 278-297

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

- Asera, R, Gabriner, R., & Hemphill, D. (2017). What makes a partnership work? *College Futures Foundation*, 9(1), 17.
- Bowers, Amanda. (2017). University community partnership models: employing organizational theories of paradox and strategic contradiction. *Journal of Higher Education Outreach and Engagement*. 21(2). 37-64.
- Strier, R & Shechter, D. (2016). Visualizing access: knowledge development in university-community partnerships, *Higher Education*. Journal Article, spring, 71(3). 343-359.
- Vaterlaus, J. M., Skogrand, L., Higginbotham, B. J., & Bradford, K. (2016). Sustaining University-Community Partnerships in Providing Relationship Education. *Journal of Community Engagement & Scholarship*, 9(2), 34-41.
- Wojewnik, A., & Węgrzyn, J. (2019). Understanding of Public-Private Partnership Stakeholders as a Condition of Sustainable Development. *Sustainability*, 11(4), 11-94.